واشنطن بين تحريض إسرائيل على التصعيد وأزمات حلفائها

تحسين الحلبي

لا أحد يمكن أن يستهين بدور الصهيونيين اليهود في مختلف المؤسسات الأميركية الرسمية وغير الرسمية، مثلما لا أحد يشك بقدرة الكاتب الأميركي فيليب غيرالدي الذي تنشر تحليلاته مجلات كثيرة إلكترونية وغير إلكترونية.

في ١٩ أيلول الماضي نشر غيرالدي تحليلاً في موقع أونز «UNZ» تحت عنوان: «يهود أميركا يحركون حروب أميركا» وبعد نشر تحليله بيومين قررت مجلة «ذي أميركان كونسيرفيتف» إقالته بعد ١٤ عاماً من مساهمته في النشر فيها لأن مقاله هذا مرفوض.

جاء في مقال غيرالدي أنه حضر مؤتمراً حول الحرب الأميركية في الشرق الأوسط، فجاء أحد السياسيين الأميركيين سابقاً وسأله: «لماذا لا يتحدث أحد هنا بصدق عن دور إسرائيل في هذه الحروب الأميركية ونحن نرى هنا أن اليهود الأميركيين يدعمون (يحرضون) أميركا بأموالهم ونفوذهم على كل حرب تجري في الشرق الأوسط لمصلحة (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو؟ ألا يجب أن نخرجهم من هذه اللعبة ونمنعهم من القيام بها»؟

يبدو أن كل من يتابع أخبار المنطقة بعد انتصار سورية وحلفائها على الحرب الإرهابية الكونية عليها يجد فعلاً أن هذه المنطقة تحولت إلى بحيرة نفوذ وسيطرة أميركية تمتد بهذه النسبة أو تلك من السعودية إلى آخر دولة عربية متحالفة مع واشنطن أو خاضعة لقراراتها، فلا يوجد الآن بشكل واضح وثابت سوى سورية وإيران والمقاومة اللبنانية كقوى خارج كل أشكال الهيمنة أو النفوذ الأميركي، ويقف مع هذه القوى العراق والجزائر واليمن وتونس بمختلف قواها الرسمية والحزبية، ومصر بحسب قدراتها وظروفها النسبية، ولذلك ترى الأوساط الصهيونية اليهودية الأميركية وتجار الحرب الأميركيين ورجال أعمال الصناعات العسكرية أنه من المطلوب من إدارة (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب وضع جدول عمل تحتل في الحرب على هذا المحور في المنطقة الأولوية القصوى.

يلاحظ المراقبون لما يجري في شمال شرق سورية أثناء وبعد الانتصار في دير الزور، أن واشنطن تحاول فرض تحديات جديدة على الجيش العربي السوري وحلفائه في منطقة دير الزور والرقة، وتترافق مع هذا الدور الأميركي، تهديدات إسرائيلية تطالب بشن حرب أميركية على إيران وبشن حرب إسرائيلية على سورية، للتخلص من قوة تحالف محور المقاومة.

ويكشف غيرالدي أن عدداً من الكتاب اليهود الأميركيين والإسرائيليين، من الأسماء الشهيرة، بدأ يكثف مقالاته وأبحاثه لتحريض معسكر الحرب في الإدارة الأميركية على عدم الانتظار والشروع في هذه الحرب.

في وقت سابق اعترف عدد من العسكريين الإسرائيليين بأن إسرائيل لا تستطيع أن تتحمل حرباً شاملة على إيران وحدها أو على سورية وحلفائها معاً، واعتادت التحليلات الإسرائيلية اتهام الإدارة الأميركية «بالتراجع عن دورها ونفوذها في المنطقة»، وأطلق مركز أبحاث «بيغين السادات للدراسات الاستراتيجية» الإسرائيلي على سياسة ترامب صفة «إستراتيجية الصبر غير المجدي تجاه الشرق الأوسط»، فإسرائيل تدرك أن كل يوم يمر في ظل انتصار سورية وحلفائها يحمل معه تزايداً في أسلحة هذا المحور وفي قدراته على تشكيل خطر على المصالح الإسرائيلية التوسعية في المنطقة.

ويرى أصحاب هذا الرأي أن تراجع الدول العربية المتحالفة مع واشنطن عن تصعيد الحرب على سورية بدأ يولد نوعاً من التسليم بوجود هذا المحور وقوته، وهذا ما يحرم إسرائيل من دفع الدول الحليفة لواشنطن إلى التقارب معها في أي حرب مقبلة على هذا المحور.

ولأن إسرائيل تدرك مدى قدرة الإدارة الأميركية على ممارسة الضغط والابتزاز على حلفائها في المنطقة فهي تريد من واشنطن تصعيد تهديداتها لإيران وليس اللجوء إلى «إستراتيجية الصبر»!

السعودية تقترب من الموقف الروسي: فليقرر السوريون مصيرهم

اجتماع سابق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع لي العهد السعودي محمد بن سلمان (عن الإنترنت–أرشيف)

الوطن - وكالات

قبل قليل من وصول الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز إلى العاصمة الروسية، صدر موقف جديد عن السعودية، أشار إلى اقتراب الرياض من الموقف الروسي الداعي إلى ترك السوريين يقررون مصيرهم بأنفسهم.

وجاء الموقف المستجد على لسان أكثر المسؤولين السعوديين تطرفاً حيال الأزمة السورية، رئيس الاستخبارات السابق الأمير تركي الفيصل، وهو المعروف بصلاته النافذة بدوائر صنع القرار في البيت الحاكم السعودي.

وأكد الفيصل في حوار مع وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، وتلفزيون «إن. تي. في» الروسي أن بلاده لم تعلن أنها توافق على بقاء الرئيس بشار الأسد رئيساً لسورية، وذكر أنها لا توافق على بقائه، إلا أنه استدرك قائلاً: «السوريون يجب أن يحلوا ذلك الأمر» داعياً إلى إنشاء «آلية تمكن الشعب السوري من اتخاذ مثل هذا القرار». واعتبر، أن مباحثات جنيف وأستانا لم تتوصل إلى الآن إلى آلية تسمح للشعب السوري باتخاذ مثل هذا القرار.

ودعت السعودية مؤخراً «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة التي تتخذ من الرياض مقرا لها إلى تبني مقاربة أكثر واقعية حيال الرئيس الأسد، خصوصاً في ضوء المواقف الدولية الجديدة سواء في أوروبا أم الولايات المتحدة من الأزمة التي تمر بها سورية منذ نحو سبع سنوات.

من جهة أخرى، أشار الفيصل إلى أن التقرير السري للولايات المتحدة حول هجمات ١١ أيلول نفى أي مسؤولية على السعودية بشأن هذه الأحداث.

وأكد أن السعودية أنشأت مركزاً لإعادة تأهيل المتطرفين يعمل تحت إشراف وزارة الداخلية.

واللافت أن الرجل الذي كان مسؤولاً عن تنظيم «الجهاديين» الذين قاتلوا الوجود السوفيتي في أفغانستان إبان ثمانينات القرن الماضي، وشكلوا لاحقاً تنظيم «القاعدة»، زعم أن بلاده كانت أولى ضحايا التنظيم!

وتحدث الفيصل، عن وصول «جهاديين» من روسيا الاتحادية للانضمام إلى تنظيم داعش الإرهابي في سورية وغيرها من الأماكن الأخرى، وأضاف «عائلات بأكملها تنضم إلى التنظيم. ينبغي أن نبدأ في محاربته، فهم لم يبقوا هناك إلى الأبد بل سيعودون وعندما سيحدث ذلك سوف يعودون بأفكارهم وأيديولوجيتهم».

ودعا إلى تعاون روسي سعودي في مواجهة التنظيم، ساعياً إلى إغراء موسكو بإمكانات السعوديين الأمنيين.

وقال «من الآن فصاعداً، يمكن أن تتعاون السعودية وروسيا في مجال تبادل الخبرات التي لدينا مع السعوديين الذين كانوا متطرفين وذهبوا إلى سورية والبوسنة وغيرها من المناطق ثم عادوا، وهذه نقطة أخرى يمكن أن تعود بالفائدة على روسيا والسعودية أيضاً».

في غضون ذلك، أعلن مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف، أن زيارة الملك سلمان إلى روسيا ستتم بعد غد الخميس.

وتأتي هذه الزيارة قبل شهر من اجتماع لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» التي تعد السعودية أكبر أعضائها، ويفترض أن تتم خلاله مناقشة تمديد اتفاق خفض الإنتاج الذي أدى إلى تحسين الأسعار.

وكانت الدول المنتجة للنفط في «أوبك» وخارجها اتفقت في نهاية العام الماضي على خفض الإنتاج بـ١,٨ مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر، قبل أن يمدد الاتفاق التاريخي لتسعة أشهر إضافية حتى آذار المقبل.

ويهدف الاتفاق إلى رفع أسعار النفط بعد التراجع الكبير الذي أصابها منذ ٢٠١٤ إذ خسر برميل النفط نحو نصف قيمته وانخفض سعره من نحو ١٠٠ دولار إلى ٥٠ دولاراً.

وتضرر اقتصادا السعودية وروسيا إلى حد كبير بانخفاض أسعار الذهب الأسود.

صفقات استثمارية بين موسكو والرياض

الكرملين: العاهل السعودي يزور روسيا الخميس

أعلن المستشار في الكرملين يوري أوشاكوف أمس الإثنين أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز سيزور روسيا الخميس.

وقال أوشاكوف في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الروسية الرسمية تاس «ننتظر زيارة الملك في الخامس من تشرين الأول»، من دون أن يضيف أي تفاصيل.

وتأتي هذه الزيارة قبل شهر من اجتماع لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) التي تعد السعودية أكبر أعضائها، يفترض أن تناقش خلاله تمديد اتفاق خفض الإنتاج الذي أدى إلى تحسين الأسعار.

وكانت الدول المنتجة للنفط في أوبك وخارجها اتفقت في نهاية العام الماضي على خفض الإنتاج بـ١,٨ مليون برميل يومياً لمدة ستة أشهر، قبل أن يمدد الاتفاق التاريخي لتسعة أشهر إضافية حتى آذار المقبل.

ويهدف الاتفاق إلى رفع أسعار النفط بعد التراجع الكبير الذي أصابها منذ ٢٠١٤ إذ خسر برميل النفط نحو نصف قيمته وانخفض سعره من نحو ١٠٠ دولار إلى ٥٠ دولاراً.

إلى ذلك كشف صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي عن توقيع ٩ صفقات استثمارية بين روسيا والسعودية بقيمة مليار دولار في قطاعات مختلفة، تشمل البنية التحتية والبتروكيماويات وقطاعات أخرى.

وكانت موسكو والرياض قد أطلقتا بعد زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى روسيا في عام ٢٠١٥، صندوقاً استثمارياً مشتركاً بقيمة ١٠ مليارات دولار لتمويل مشاريع مختلفة في روسيا.

وأثمرت هذه الشراكة، بحسب ما أعلنه كيريل دميتريف رئيس صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي أمس عن ٩ صفقات استثمارية تبلغ قيمتها مليار دولار، سيعلن عنها خلال زيارة الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا الأسبوع الجاري، والتي توصف بالتاريخية.

ولم يكشف دميتريف تفاصيل هذه الصفقات، حيث اكتفى بالقول خلال مؤتمر صحفي عقد عبر الهاتف أمس: «أستطيع القول إن حجم الصفقات التي نفذناها حتى الآن يقارب المليار دولار، وهي في قطاعات نامية»، ملمحاً إلى أن بعض الصفقات في مجال البنية التحتية كمشاريع طرق تخضع للرسوم.

بالتزامن مع توجه السعودية للاستثمار في روسيا، يتطلع البلدان لتوسيع تعاونهما في مجال الطاقة، وفي هذا الإطار سيتم الكشف خلال زيارة العاهل السعودي إلى روسيا عن صندوق استثماري جديد، تمنح السعودية في إطاره مليار دولار.

ويضاف للصندوق الحالي (١٠ مليارات دولار)، ويتخصص في الاستثمار بمشاريع للطاقة، وتحديداً في الخدمات النفطية، حيث من المخطط أن يمنح عملاق الطاقة السعودي «أرمكو» من خلاله عقود خدمات وتوريد معدات للشركات الروسية.

وقال دميتريف: «أما بالنسبة لصندوق الطاقة، بالفعل يوجد قرار مشترك، وخلال زيارة الملك (سلمان بن عبد العزيز) لروسيا سيتم الإعلان عنه، مبدئياً يتعلق الأمر بتخصيص مليار دولار لمشاريع الطاقة فقط».

وأضاف إن منتدى الاستثمار الروسي–السعودي سينعقد الخميس، قبل القمة بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والملك سلمان بن عبد العزيز، الذي يزور روسيا برفقة وفد يضم رجل أعمال. لافتاً إلى أن ٢٠٠ شركة روسية وسعودية أكدت مشاركتها في المنتدى.

وفيما يتعلق بالتبادل التجاري، بلغ حجم التجارة بين البلدين العام الماضي نصف مليار دولار، منها ٣٥٠ مليون دولار صادرات روسيا إلى السعودية، مقابل واردات بقيمة ١٥٠ مليون دولار.

روسيا اليوم – ا ف ب

«ابن تيمية» تقصي «النصرة» من دارة عزة

الوطن

أقصت ميليشيا «كتائب ابن تيمية»، التي انشقت عن «هيئة تحرير الشام» التي تتخذها جبهة النصرة الإرهابية واجهة لها من بلدة دارة عزة الواقعة في ريف حلب الغربي في أول مواجهة بينهما بعد الانشقاق الذي جاء بعد اتفاق ضامني أستانا على إنشاء منطقة تخفيف توتر في إدلب تستثني منه «تحرير الشام».

وذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن توتراً ومناوشات جرت بين كتائب «ابن تيمية» و«تحرير الشام» على خلفية اعتقال الأخيرة ابن قائد «ابن تيمية» وهو طفل، إضافة لاعتقال رئيس ما يسمى «المحكمة المركزية بريف حلب الغربي» سابقاً وهو قيادي في «ابن تيمية».

وميليشيا كتائب «ابن تيمية» مدعومة من تركيا وموالية لتنظيم الإخوان المسلمين.

وأشارت المصادر الإعلامية المعارضة إلى ورود معلومات عن إرسال «تحرير الشام» لتعزيزات عسكرية إلى منطقة دارة عزة، مع تأكيدات من الأهالي بأن «تحرير الشام» منحت أهالي دارة عزة وكتائب «ابن تيمية» مهلة لإعادة تسليمها كل مقراتها في دارة عزة، مع تحذيرات وتهديدات باستخدام القوة العسكرية لاستعادة مقراتها وجبل الشيخ بركات، في دلالة واضحة على طرد «ابن تيمية» لـ«تحرير الشام» من المنطقة.

في المقابل نقلت وكالة «إباء» المقربة من «تحرير الشام»، عن المسؤول في الأخيرة في ريف حلب الغربي «إبراهيم أبو العبد»، قوله إنه «حصلت بعض الترتيبات الإدارية داخل هيئة تحرير الشام في مدينة دارة عزة، وتم تجاهلها من البعض في كتائب ابن تيمية، فاستَدعى مسؤول القطاع على إثرها أسامة شناق المسؤول الإداري لكتائب ابن تيمية». وأشار أبو العبد إلى أن «بعض العناصر من بقايا (ميلشيا) «حركة حزم» المنضمين لكتائب ابن تيمية استغلوا هذا الاستدعاء لإثارة الفتنة، وقاموا بالاعتداء على حرس محكمة المدينة، وأطلقوا النار عليهم ما أدى لمقتل أحدهم ووقوع عدد من الجرحى». وأوضح، أن وفداً من وجهاء المدينة قد حضر، وتم الاتفاق معهم على عودة الوضع إلى ما كان عليه والجلوس لحل الخلاف الداخلي، مضيفاً: «إلا أن عناصر (ابن تيمية) لم يستجيبوا للتهدئة، وبناءً على ذلك تم إرسال قوة إلى المدينة للقبض على من شارك بجريمة القتل وإحالته إلى القضاء الشرعي»، على حد قوله.

وذكرت مواقع معارضة، أن نحو ٥٠٠ مدني بمدينة الأتارب، ونحو ٢٠٠ مدني في قرية كفر حمرة خرجوا بمظاهرة ليل الأحد الإثنين، تضامنا مع مدينة دارة عزة، ومناوئة لـ«تحرير الشام».

جاء ذلك في وقت أكد علي العرجاني القيادي السابق في «تحرير الشام»، أن استقالة هاشم الشيخ أبو جابر من قيادة الهيئة، وتعيين متزعم «النصرة» أبو محمد الجولاني بدلاً منه في الوقت الحالي، «خلع الصورة المزيفة للهيئة».

وقال العرجاني في تغريدات له على حسابه في «تويتر»: «الحقيقة ليس تعيينا بل قراراً يكشف الحقيقة وخلع الصورة المزيفة والكذبة الكبرى، أن الجولاني تنازل عن السلطة!»

وقاد الشيخ ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» بعد مقتل قادة الصف الأول عام ٢٠١٤، لينشق عنها مطلع هذا العام ويتسلم قيادة «تحرير الشام» منذ تأسيسها، والتي شهدت مؤخراً اضطرابات داخلية، بين تيار الشرعيين وتيار العسكريين.

ولم يمض وقت قصير على استقالة الشيخ حتى انشقت ميليشيا كتائب «ابن تيمية» عن «تحرير الشام» ما دفع الأخيرة للهجوم عليها في محيط بلدة دارة عزّة الخاضعة للميليشيا.

«الائتلاف» يرحب بالاحتلال التركي!

الوطن - وكالات

في إطار مساعيه لتعويم نفسه كجهة ممثلة للمعارضة أو للسوريين، رحب «الائتلاف» المعارض باحتلال الجيش التركي للأراضي السورية وأبدى استعداد الميليشيات للتعاون معه.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء عن رئيس ما يسمى الحكومة المؤقتة التابعة للائتلاف جواد أبو حطب، قوله: إن «٨٠ بالمئة من ميليشيات المعارضة المسلحة وافقت على إنشاء «الوطني الذي هو حاجة ملحة» بحسب وصفه، وشدد على أنه «لا يمكن للمعارضة أن تنتصر إلا إذا اجتمعت تحت مظلة أركان واحدة وقرار واحد».

ورغم إقراره بأن «الوصول إلى تشكيل الجيش الوطني سيحتاج إلى مراحل عديدة ليست سهلة»، إلا أنه استغل المنصب الجديد الذي تقلده وهو «وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة» ليزعم أن جميع الميليشيات «لديها إحساس بضرورة الانتقال من العمل الفصائلي إلى العمل ضمن جيش واحد من أجل مستقبل سورية»، وذلك في تجاهل تام لتبعيات الميليشيات المختلفة سياسياً وعسكرياً وفكرياً وأن معظمها إما يحمل الفكر القاعدي أو يتحالف مع تنظيم «جبهة النصرة» فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية.

وأشار إلى أنه التقى مؤخراً عدداً من الميليشيات التي شاركت في عملية «درع الفرات» المدعومة تركياً ضد تنظيم داعش الإرهابي، وناقش معها كيفية تحويل الميليشيات «لقطعة عسكرية ضمن منظومة صحيحة وجيش وطني»، وأشار إلى أن «أهمية الجيش الوطني تنبع كذلك من أن الضباط الذين انشقوا عن النظام بحاجة لترفيع، كذلك الاستفادة من خبراتهم لتخريج ضباط جدد».

وتوقع أبو حطب، أن يصل عدد الميليشيا المزمع إنشاؤها بحسب الأناضول لـ«الآلاف مع موافقة ٨٠ بالمئة من فصائل المعارضة في مختلف المناطق السورية على الانضمام إليه، من بينها ميليشيات كبرى مثل «جيش الإسلام» و«حركة أحرار الشام الإسلامية».

وكانت «المؤقتة» قد أعلنت في وقت سابق عن تعيين العقيد الفار فضل الله الحجي، رئيسًا للأركان، والعقيد الفار هيثم عفيسي نائباً عامًا له، إضافة إلى أحد عشر نائباً، كل واحد منهم يترأس قطاعًا من القطاعات الخاضعة لسيطرة الميليشيات، كما عينت العقيدين الفارين عبد الجبار محمد عكيدي، وحسين المرعي معاونين لـ«وزير الدفاع».

وفي الوقت ذاته بدا أن أبو حطب حريص على دعوة الجيش التركي للتدخل في سورية، واستجلابه العدوان الخارجي على بلاده إذ رأى أن «تواجد الجيش التركي في إدلب سيسهم في جلب الأمان إليها»، لافتاً إلى أن الميليشيات «مستعدة للتعاون بشكل كامل مع القوات التركية، كما حدث في عمليات «درع الفرات».

ولم يتوقف أبو حطب عند دعوة الجيش التركي بل تعداها إلى الإشادة بالأخير حيث أشاد بـ«دور الدولة التركية التي تقدم الخدمات التربوية والطبية والإدارية في منطقة درع الفرات»، مشيراً إلى أنه «في حال نجح تشكيل الجيش الوطني الجديد فإنه من الممكن أن تقوم الحكومة الحالية بتشكيل جهاز شرطة ومن ثم إنشاء جهاز قضائي» وهي مساع تظهر أطماع الائتلاف بالسيطرة على قرار المعارضة وتشكيل تنظيمات مدنية لتقديم نفسه «كممثل للسوريين» رغم كل الفكر الإخواني الذي يحمله.

«رايتس ووتش» تتهم الأردن بترحيل اللاجئين السوريين والأخيرة ترفضه

وكالات

ذكرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الأميركية غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان في تقرير لها أمس، أن الأردن يقوم بترحيل جماعي» للاجئين السوريين، فيما رفضت الأردن التقرير وأشارت إلى أن عودة هؤلاء اللاجئين تتم طواعية.

وبحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء قالت المنظمة في تقرير يقع في ٢٣ صفحة بعنوان «لا أعرف لماذا أعادونا، ترحيل وإبعاد الأردن للاجئين السوريين»: إن «السلطات الأردنية تقوم بترحيل جماعي للاجئين سوريين، بما في ذلك إبعاد جماعي لأسر كبيرة».

وأضافت: إنه «في الأشهر الخمسة الأولى من العام ٢٠١٧، رحلت السلطات الأردنية شهريا نحو ٤٠٠ لاجئ سوري مسجلين، إضافة إلى نحو ٣٠٠ ترحيل يبدو أنها طوعية للاجئين مسجلين»، مشيرة إلى أن نحو ٥٠٠ لاجئ غيرهم يعودون شهريا إلى سورية في ظروف غير واضحة.

ونقل التقرير عن مدير قسم حقوق اللاجئين في المنظمة بيل فريليك قوله: «الأردن أبعد مجموعات من اللاجئين بشكل جماعي وحرم الأشخاص المشتبه بارتكابهم خروقات أمنية من الإجراءات القانونية الواجبة، وتجاهل التهديدات الحقيقية التي يواجهها المبعدون عند عودتهم إلى سورية».

وطالب فريليك الأردن بعدم ترحيل اللاجئين السوريين بشكل جماعي، مضيفاً بأنه «ينبغي منح فرصة عادلة للمشتبه في كونهم يشكلون تهديدات، للطعن في الأدلة ضدهم، وأن تنظر السلطات في خطر التعذيب وغيره من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في حالة إعادتهم».

ورداً على التقرير، دعت الحكومة الأردنية المنظمات الدولية إلى مراعاة الدقة في تقاريرها، وأكدت أن عودة اللاجئين طوعية وليست إلى مناطق فيها أي خطر عليهم».

ونقلت الوكالة عن وزير الدولة لشؤون الإعلام محمد المومني الناطق الرسمي باسم الحكومة قوله: «نرفض ما جاء بالتقرير ونتمنى على المنظمات مراعاة الدقة في هذه الشؤون السيادية وأن يقدروا دور الأردن الإنساني الكبير بهذا الشأن».

وأوضح أن «الأردن ينفذ أحكام القانون الدولي المرتبطة بهذا الأمر».

وقالت المنظمة في تقريرها إنها قابلت ٣٥ لاجئاً سورياً في الأردن وتحدثت إلى ١٣ سورياً عبر الهاتف، وجميعهم رحّلتهم السلطات الأردنية مؤخراً إلى سورية.

وأشارت إلى أن الذين رحلتهم السلطات الأردنية أو الذين يعرفون أو يتواصلون مع آخرين تم ترحيلهم، قالوا: إن «السلطات لم تقدم أدلة كافية على ارتكابهم مخالفات قبل ترحيلهم».

ويؤوي الأردن نحو ٦٨٠ ألف لاجئ سوري فروا من جرائم التنظيمات الإرهابية التي دخلت إلى بلداتهم وقراهم منذ بداية الأزمة السورية في ٢٠١١.

ويقول الأردن: إنه بلغ «الحد الأقصى» في قدرته على تحمل أعباء اللاجئين السوريين.

لاجئون سوريون يعودون من الأردن (عن الإنترنت – أرشيف)

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠